يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم
فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه أهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له
فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب
من قاله وإن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتى خيبر
ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه

إن الله

إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي
صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا
له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت
لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا
على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا قتيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)